المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية باكستان

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

السبت، ٠٨ من ربيع الأول ١٤٣٧هـ | ٢٠١٥/١٢/١٩م | رقم الإصدار: PR١٥٠٩٣

بيان صحفي

الحوار بين باكستان والولايات المتحدة للحدّ من الأسلحة التكتيكية

أمريكا هي عدوة للإسلام والمسلمين، والتفاوض معها في مسائل الدفاع خيانة

قال ريتشارد أولسون (الممثل الأمريكي الخاص في باكستان وأفغانستان)، في لجنة الشئون الخارجية في مجلس النواب الأمريكي، بتاريخ ١٦ من كانون الأول/ ديسمبر ٢٠١٥م: "لقد أجرينا مناقشات صريحة جدًا مع الباكستانيين عن بعض المخاوف لدينا، بما في ذلك نظام الصواريخ النووية قصيرة المدى، وقد استعدت باكستان للمشاركة معنا في هذه النقاشات".

ألا يعلم نظام رحيل/ نواز بمدى "صداقة" أمريكا لباكستان؟! إن لم يكن يعلم فنحن نذكره أنه في الحرب التي جرت بين باكستان والهند عام ١٩٦٥م، توقفت أمريكا عن إمداد باكستان بالأسلحة، وفي عام ١٩٧١م، لم تهبّ أمريكا لمساعدة باكستان، مما أدى إلى تقسيم الدولة، وكان ذلك على الرغم من وجود اتفاقية دفاع مشترك بين البلدين، وفي عام ١٩٨٠م، استخدمت أمريكا باكستان ضد الاتحاد السوفيتي، وتركت باكستان في مواجهة تداعيات تلك المغامرة، وفي عام ١٩٩٨م، عندما أجرت الهند التفجيرات النووية، لم تفرض أمريكا أية عقوبات ضد الهند، وبدلًا من ذلك قامت بالضغط على باكستان لمنعها من إجراء تجارب نووية مماثلة، وبعد ذلك فرضت عقوبات عليها عندما قامت بتجارب مماثلة، وفي تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠١١م، هاجمت أمريكا صلالة، وقتلت العشرات من جنودنا، وفي أيار/ مايو ٢٠١١م هاجمت أمريكا أبوت أباد، على الرغم من أنها كانت قد أعلنت باكستان حليفًا لها من خارج الناتو. وهكذا، فإنه لا يمكن لأي شخص عاقل مجادلة مسألة التباحث في مسائل الدفاع الأكثر حساسية مع أمريكا، وفي الواقع، فإنه يمكن للخونة فقط في القيادة السياسية والعسكرية تجاهل العداء الأمريكي؛ لأن أمريكا هي سيدتهم.

أمريكا هي عدوة لدودة للإسلام والمسلمين، لذلك فإن مناقشة القدرات الدفاعية الباكستانية معها هي خيانة عظمى، وما الادّعاء بأن النظام لن يتراجع عن موقفه إلا خداع؛ لأنه لو كان كذلك، لما قبل بالمناقشة حقًا؟ كما أنه ليس من الحكمة إعلان النظام على الملأ أن نظام الصواريخ النووية قصيرة المدى هي لمواجهة الحرب الباردة مع الهند فقط، ففي هذا الإعلان إعطاء عذر للعدو لإجبار باكستان على التخلي عن نظام الأسلحة الحديثة والمتطورة؛ لأنه إذا خفّت حدة التوتر بين باكستان والهند، فإنه يجب على باكستان حينها التخلي عن القدرة النووية الاستراتيجية. بينما الأسلحة هي للاستخدام ضد أي عدو محتمل، والهند ليست العدو الوحيد لباكستان، بل أمريكا هي أيضًا عدو لدود لها. وقيام أمريكا بعمليات عسكرية داخل باكستان هو بسبب علمها بوجود خونة في القيادة السياسية والعسكرية، ولكن عندما تصبح القيادة للمخلصين، فإن أمريكا لن تحلم حتى بمهاجمة باكستان.

يجب على الضباط المخلصين في القوات المسلحة وقف هذه الخيانة، وذلك من خلال إعطاء النصرة لحزب التحرير لإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، وما لم يقوموا بهذا الواجب، فإننا سنظل نعاني كما عانينا كثيرًا، كلما سمحنا بنظام يعتمد على أمريكا. يقول الله سبحانه وتعالى: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تُطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا يَرُدُّوكُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ**﴾.

شاهزاد شيخ

نائب الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية باكستان

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info

Webpage: www.hizb-pakistan.com Twitter: http://twitter.com/htmediapak
E- mail: htmediapak@gmail.com
Facebook: http://www.facebook.com/pages/Naveed-Butt-Media-Office-HT/١١٦٢٦٦١٩١٧٤٤٢١٤